ما نصه مثاله هذه الامور المذكورة في المتن باسقاط
ضاحك بالطبع ويشمل ايضا ما اذا كان كل واحد منها
مختص فانه يصدق ان المجموع مختص فالصور
ثلاثة فافهم قوله حقيقة البا داخلة على المقصور
عليه قوله ماش على قدميه خرج الماشي على اربع
او ثلاث فقد حكى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي
الشعراني عن العارف بالله تعالى سيدي محمد
الحنفي انه اهدى اليه دابة بثلاث قوايم او
اكثر مثل ذلك كالدود المتولد من السرقين
وغيره وخرج ايضا الماشي على بطنه
كالحية وقوله عريض الاظفار خرج مدورها
كالطير وقوله بادي البشرة خرج مستورها
بالشعر كالغنم وقوله منتصب القامة خرج
به غير منتصبها واعلم ان هذه الاوصاف
اي كل واحد منها لا يختص بالانسان ضرورة
شمول الوصف الاول للدجاج والثاني للقرود
والثالث للحية والرابع للحيوان البحري
الذي صورته صورة المسمى بالنسناس
لكن هذا المجموع من حيث هو مجموع وصف
مساو للانسان واما قوله ضاحك بالطبع
فقد يشكل انه وصف من خواص الانسان
ونوقش في ذلك بانه عرض عام لوجوده في
غيره لما يحكى ان صنفا يسمى النسناس
يضحك كما يضحك الانسان قال الامام
السنوسي لانا نقول المراد بالضحك ما يكون
ناشئا عن التعجب القلبي والذي يوجد من
ذلك الحيوان ليس ناشئا عن التعجب
فليس بضحك وانما صورته صورة الضحك
فحسب لانا نقول بل هو ضحك حقيقة

لانهم



لانهم حكوا عنه انه انما يضحك اذا راه او سمع ما يتعجب
منه انتهى كلامه في شرحه والبحث عليه في ذلك
فان قلت احسن من ذلك ان الملائكة يضحكون
فلم يكن الضحك مختصا بالانسان قلت اما اولا
فهذا لا يوافق الحكما فان شانهم عندهم عدم الضحك
واما ثانيا فيتوقف على ثبوت ذلك بالطبع لهم
واني بذلك الا بنقل نبوي فليحرر لكاتبه احمد
قوله جميع اجزا الرسم من الجنس القريب
وخواصه اللازمة قوله مع الفصل اي القريب
قوله او بالفصل اي القريب قوله والاكثرون
لعله اراد بهم من المحققين والا فقد نقل الحفيد
ان عدم اعتبار العرض العام مع الفصل والخاصة
اصل الاصطلاح وان كون الفصل مع الخاصة حدا ناقصا
كما ذكره السيد لم يعتبره الجمهور لان الفصل
القريب يفيد معرفته مع الامتياز فذكر الخاصة لغو
قال وكانهم نظروا الى ان التمييز الحاصل منهما
اقوى مما حصل بالفصل القريب وحده هذا
والذي يظهر لهذا الفكر الفاتر والنظر القاصر ان
الصور تترقى الى اربع وستين صورة حاصلة من ضرب
ثمانية في ثمانية وبيانه ان الجنس اما قريب
او بعيد والفصل كذلك فهذه اربعة والخاصة اما
لازمة او مفارقة والعرض العام كذلك فهذه
اربعة صار المجموع ثمانية مضروبة في مثلها الحاصل
اربعة وستون منها صورة مكررة والسالم عن التكرار
ستة وعشرون صورة قد تعرض القوم لبعضها
صريحا وقد تركوا البعض الاخر احالة على فهم
الماهر وليس من باب لم يترك الاول للاخر
لمحرره احمد الغنيمي قوله ومنها اي من الاشيا المختلف
فيها وتوقف فيه بعض الافاضل بان ما ذكر في المتن

قصد به التواضع ودفع العجب عن نفسه رحمه الله [illegible]

Copyright © King Saud University